14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة www.14october.com

الأحد - 22 أبريل 2012م - العدد 15447

www.14october.com

مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية كاترين براغ :

خطة اليمن للاستجابة الإنسانية تحتاج إلى (447) مليون دولار

وجدنا أرقاماً منذرة بالخطر تتعلق بالأمن الغذائي في اليمن

التحضير للمشاركة في مؤتمر أصدقاء اليمن ونتمنى أن يحظى المحور الإنساني بالاهتمام

قالت مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية كاترين براغ إن الوضع الإنساني المتدهور في اليمن ليس ناجما فقط عن الصراعات الجارية في شمال وجنوب البلاد وإنما هو مشكلة إنسانية بالمقام الأول.

وبينت براغ في حوار مع وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن نصف سكان اليمن يعانون انعدام الأمن الغذائي بشكل عام.. موضحة أن تمويل خطة اليمن للاستجابة الإنسانية تحتاج إلى (447) مليون دولار أمريكي و لم يتم تمويلها في الوقت الراهن سوى بـ (63) مليون دولار أمريكي. وفيما يلي نص الحوار:

حوار / فاروق الكمالي

في البدء ما طبيعة زيارتكم الحالية لليمن ؟

براغ : نحن في برنامج الأمم المتحدة للشئون الإنسانية نعتبر اليمن بلدا هاما جدا بالنسبة لنا وأنا هنا من أجل فهم أفضل لطبيعة تنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2012 ومستوى تمويلها حيث قمنا مطلع العام الجاري بإعدادها كجزء من الاستجابة الإنسانية فبعد أسابيع قليلة سوف نقوم بمراجعة الخطة وإطلاق المناشدة الخاصة بالمساعدة الإنسانية لدعمها.

هل من دواع معينة تحتم عليكم في الأمم المتحدة إبداء هذا القدر من الاهتمام ؟

براغ: قبل عدة أشهر نفذ برنامج الغذاء العالمي مسحا للأمن الغذائي في اليمن ووجد أرقاماً منذرة بالخطر فيما يتعلق بالأمن الغذائي في كثير من المناطق اليمنية حيث تدنت مستويات التغذية إلى وضع خطر ومقلق ؛ قبل عامين كانت مستويات انعدام الأمن الغذائي الشديدة في اليمن تشير إلى حوالي 3 ملايين شخص تقريبا يعانون انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد والآن وصل هذا الرقم إلى خمسة ملايين شخص يعانون انعدام الأمن الغذائي ما يعني أن حوالي 22 بالمائة من سكان البلد يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد وحوالي نصف سكان البلد يعانون من انعدام الأمن الغذائي بشكل عام ؛ لذلك من المهم بالنسبة لنا أن نفهم أن الوضع الإنساني المتدهور في اليمن ليس نتيجة فقط النزاعات في شمال وجنوب البلد وإنما هو مشكلة إنسانية ربما لا تتعلق حتى بالصراعات الموجودة فيه.

في هذه الحالة ماهي الإستراتيجية المتبعة من برنامج الأمم المتحدة للشئون الإنسانية لمعالجة هذا الوضع ؟

براغ: نحن ندرك حقيقة أن انعدام الأمن الغذائي متعدد الجوانب وعلى هذا الأساس تحدد طبيعة الاستجابة فيما يتعلق بالأمن الغذائي من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الذي يقوم بتوزيع المساعدات الغذائية مباشرة للمستفيدين ، ولكننا نواجه مشكلة تزايد عدد المستفيدين وقد شاهدنا في الأشهر الماضية أن هناك تزايداً في أعداد الذين يحتاجون إلى المساعدات الغذائية كما أن انعدام الأمن الغذائي متعدد الجوانب فهو أيضا يرتبط بالحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي فإذا لم تكن هناك مياه نظيفة ومرافق صرف صحي نظيفة فإن الأمراض تتفشى وسط السكان وتتفاقم معاناتهم المتعلقة بالأمن الغذائي .

ماهي المناطق المتأثرة بغياب الأمن الغذائي في اليمن؟

براغ: بحسب مسح برنامج الأغذية العالمي المتعلق بالأمن الغذائي في اليمن الذي انتهى قبل بداية العام الجاري هناك الكثير من المعلومات التي وجدت حول المناطق الأشد تأثرا بانعدام الأمن الغذائي و المناطق الأشد معاناة وقد وضع البرنامج خارطة بهذه المناطق مقسمة إلى مناطق عالية الخطر ومناطق متوسطة ومناطق خفيفة وجميعها تضم خمسة ملايين شخص تتفاوت درجات انعدام الأمن الغذائي فيهم ، ولكن هؤلاء الخمسة ملايين مصنفون على أن لديهم حالة من انعدام الأمن الغذائي الشديد لا يستطيعون أن يوفروا العدد الكافي من الوجبات لأنفسهم ولا يستطيع الفرد فيهم الحصول على العدد الكافي من السعرات الحرارية البالغ 2000 سعرة حرارية لكل فرد في اليوم.

أين يتوزع هؤلاء الخمسة ملايين؟

براغ: لدينا خارطة دقيقة توضح انتشار انعدام الأمن الغذائي بدقة (مرفق الخارطة) حيث يشير اللون الأحمر القاني إلى المناطق والمحافظات المتضررة بنسبة 50 بالمائة من سكان تلك المناطق فيما يشير اللون الأحمر الفاتح إلى المناطق التي تتراوح نسبة انعدام الأمن الغذائي فيها بين 35 - 50 بالمائة واللون الأصفر إلى المناطق التي تتراوح فيها النسبة بين 20 - 35 بالمائة واللون الأخضر إلى المناطق التي تصل فيها نسبة انعدام الأمن الغذائي إلى أقل من 20 بالمائة .

كيف يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنساني للوصول إلى المستهدفين؟

براغ: نحن نعمل بالتنسيق المباشر مع الحكومة اليمنية والتي بدورها تحدد لنا الشركاء من منظمات المجتمع المدني الذين نعمل معهم، كما أن لدينا شركاء في الميدان من منظمات مدعومة.

هل تتوقعون النجاح في هذه المهمة؟

براغ: كما أشرت في بداية حديثي هناك خطة للاستجابة الإنسانية تم الشروع فيها في يناير وهذه الخطة تحتوي على خطة استراتيجية وخطة عملية نحدد فيها من هي الجهات التي ستعمل معنا من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الأخرى ونحدد فيها كم من المستفيدين ينبغي على كل جهة استهدافهم ؛ ومع ذلك تظل هناك تحديات كبيرة تتعلق باستيعاب عدد الحالات الجديدة وسيكون هناك أيضا حاجة للمزيد من الموارد المالية لدعم المواد الغذائية واحتياجات القطاعات الأخرى كما إن البرنامج بحاجة إلى تمويل بقيمة 447 مليون دولار أمريكي مولت خطة اليمن للاستجابة الإنسانية في الوقت الراهن 14 بالمائة من هذا التمويل وبمبلغ يقدر بـ 63 مليون دولار أمريكي.

ما طبيعة المساعدات التي تقدم من البرنامج ؟

براغ: يقوم البرنامج بتوزيع المواد الغذائية المباشرة على المستفيدين أو عبر برامج التغذية داخل المدارس وهذه المساعدات تشمل التغذية والتعليم والصحة والخيام للنازحين.

كيف يصل البرنامج إلى المستهدفين ؟

براغ: يصل البرنامج إلى المستفيدين في المناطق المتضررة مباشرة، و من خلال شركاء تنفيذيين ومنظمات غير حكومية .

ما دور برنامج الأمم المتحدة فيما يتعلق بمؤتمر أصدقاء اليمن ؟

براغ: هذا المؤتمر تنظمه المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة ونحن في الأمم المتحدة تم دعوتنا إلى المؤتمر وحالياً نحضر للمشاركة ونتمنى أن يكون المحور الإنساني من المحاور التي تعطى اهتماماً في المؤتمر .

مدرسة الحمزة تقيم احتفائية و(تليماتش) باليوم المدرسي

عدن/ عبدالفتاح العمودي :

أقامت مدرسة الحمزة في مديرية المعلا احتفائية غنائية فنية رياضية تكريمية بمناسبة اليوم المدرسي وعيد المعلم، بدأت بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة عن مديرة المدرسة الأستاذة ليلى جوهر وتم تقديم عدة فقرات غنائية قدمتها براعم وزهرات مدرسة الحمزة نالت استحسان الجميع.

وتخلل الاحتفائية عرض "تليماتش" رياضي قام به عدد من الطلاب والطالبات في مدرسة الحمزة اتسم بروح المنافسة بين المتسابقين والمتسابقات.

عقب ذلك تم تكريم المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات المتفوقين في المسابقات المختلفة في احتفائية فرائحية نالت استحسان الحاضرين من إدارة التربية من أنشطة وإعلام وكذا بحضور الموجهة المقيمة الأستاذة إيمان إبراهيم وحضور عدد من المعلمين التربويين والتربويات وأولياء أمور الطلاب والطالبات في هذه الاحتفائية التي أقيمت بمناسبة اليوم المدرسي وعيد المعلمة والمعلم التربوي.

اختتام ورشة عن قوانين الحفاظ على المدن التاريخية بمدينة شبام

شبام/ عامر عيضة الجابري

اختتمت ظهر أمس الأول بقاعة المركز الحرفي بمدينة شبام الورشة الخاصة بالتعريف بالقوانين والتشريعات للحفاظ على المدن التاريخية والتي نظمتها الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية شبام حضرموت بتمويل من مشروع التنمية الاقتصادية في المدن التاريخية (GIZ) بمشاركة 13 مشاركاً من المكاتب ذات العلاقة ممثلة بالأشغال العامة والمساحة والأوقاف والنيابة وجمعية حماية العمارة الطينية بشبام والهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية.

وتلقى المشاركون في الورشة على مدى يومين عدداً من المحاضرات عرفتهم على القوانين والتشريعات للحفاظ على المدن التاريخية ألقاها الأخ عبد الوهاب سنان مدير عام الشؤون القانونية بوزارة الثقافة تضمنت التعريف بأحكام القوانين واللوائح المنظمة والمتعلقة بالبناء في المدن التاريخية وكذا أهداف وإجراءات التفتيش وأهمية الثقافة القانونية لدى المفتشين ومأموري الضبط القضائي والإجراءات المتبعة في المحاكم وواجبات ومسؤوليات الجهات المعنية.

وفي ختام المحاضرات تمت المناقشة الهادفة من قبل المشاركين وطرحت بعض الملاحظات التي تخدم المدن التاريخية من جانبه أكد سنان على الأخذ بكل الملاحظات وإدراجها كتوصيات ورفعها للوزارة.

وفي ختام الورشة قام الأخ خالد عمر باجندوح رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي في مديرية شبام بمعية الأخوين حسن عيديد طه مدير عام الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية شبام والأخ عوض سالم عفيف ممثل مشروع التنمية الاقتصادية بالمدن التاريخية فرع شبام (GIZ) بتوزيع الشهادات للمشاركين.

حضر اختتام الورشة الأخ محمد يحيى عزيز قائم بأعمال مدير أمن شبام والأخ سالم محمد ألعماري وكيل نيابة شبام والأخ فهيم بن كدة رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي .

الزراعة تنفذ (723) نشاطاً وحقلاً إرشادياً في مجالات زراعية مختلفة خلال العام الماضي

صنعاء / سبأ :

نفذت وزارة الزراعة والري ممثلة بالإدارة العامة للإرشاد والتدريب الزراعي خلال العام الماضي 723 برنامجاً وحقلاً إرشادياً في مجالات زراعية متعددة في العديد من محافظات الجمهورية.

وأوضح مدير عام الإرشاد والتدريب الزراعي الدكتور محمد المروني أن أنشطة الإرشاد الزراعي خلال العام 2011م تضمنت 477 برنامجاً إرشادياً وإيضاحياً في مجالات زراعية متعددة استهدفت توعية المزارعين في محافظات (صنعاء، تعز، حجة، المحويت، إب، أبين، لحج، عمران) حيث تم تمويل تلك البرامج من قبل المعونة السلعية الأمريكية .

وبين أن أنشطة الإرشاد الزراعي تركزت في مجالات الإنتاج النباتي والحيواني وكذا في مجال الاستخدام الآمن للمبيدات في العملية الزراعة إلى جانب توعية المزارعين بالأساليب الزراعية بدءاً من زراعة المحصول وغرس الشتلات مرورا بالمعاملات الزراعية من تقليم وتعشيب وري وصولا إلى جني الثمار في الموسم والموعد المحدد لها.

ولفت الدكتور المروني إلى أنه تم تنفيذ 40 حقلاً إرشادياً في مجال تحسين زراعة وإنتاجية محصول البن من خلال تنفيذ حقول إرشادية نموذجية مع تركيب أنظمة ري حديثة وحقول إرشادية أخرى استهدفت إعادة تأهيل الأشجار المعمرة والقديمة في محافظات (صنعاء، المحويت، حجة، عمران، إب، تعز، لحج وذمار) بتمويل من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي .

كما تم تنفيذ 6 وحدات إرشادية نموذجية لإنتاج الغاز الحيوي من المخلفات الحيوانية (البيوغاز) في عدد من مناطق وأرياف محافظات (صنعاء، تعز، ذمار، اب، حجة) حيث استهدفت تلك الوحدات مساعدة المزارعين على الاستفادة من المخلفات الحيوانية في إنتاج الغاز الحيوي للاستخدام المنزلي .

وأشار المروني إلى أهمية برامج الحقول والأنشطة التي تنفذها أجهزة الإرشاد الزراعي ودورها في توعية المزارعين بالممارسات الزراعية المثلى وطرق الري الحديث التي تساعد على حماية الزروع من الآفات وتحقيق إنتاجية مرتفعة وثمار ذات جودة عالية قادرة على المنافسة في الأسواق .

ووفقاً للتقرير السنوي للإدارة العامة للإرشاد والتدريب الزراعي فإن برامج الحقول الإرشادية التي تم تنفيذها في حقول المزارعين شملت محاصيل الحبوب الغذائية المختلفة والبقوليات والخضار والمحاصيل النقدية وجميع أنواع الفواكه .

وأشار التقرير إلى أنه تم تنفيذ العديد من الإرشادات في مجال نشر تقنية معاملة البذور وتعقيمها بالمبيدات الفطرية قبل زراعتها لحماية النبات من الإصابة بالأمراض، إضافة إلى التوعية بالطرق السليمة في مكافحة الآفات ونشر طرق التقليم والتطعيم والإكثار لأشجار الفاكهة في بساتين المزارعين وتشجيع زراعة بعض المحاصيل في عدد من المناطق ذات الاحتياج الغذائي لمنتجات هذه المحاصيل .

وفي مجال الإنتاج الحيواني تم تنفيذ إيضاحات عملية للمزارعين ومربيي الثروة الحيوانية في مجال تغذية ورعاية الحيوان والحفاظ على سلامته، والتعريف بكيفية وقاية الحيوانات من الأمراض خصوصاً مرض طاعون المجترات الصغيرة وجدري الأغنام والماعز وكيفية التعامل مع الحيوانات المصابة ومعالجتها بما يسهم في تنمية الثروة الحيوانية باعتبارها من أهم مصادر الأمن الغذائي .

ويُعد الإرشاد الزراعي حجر الزاوية وأساس التنمية الزراعية في أي بلد لدوره المهم في رفع إنتاجية الوحدة الواحدة من المساحة المزروعة بالمحاصيل المختلفة واللازمة لتوفير الأمن الغذائي .